ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تكتيك أميركي بلا استراتيجية في أقصى الشمال السوري

فيصل جلول

عندما يسقط المرء في هاوية يستدعي المنطق ألا يحفر قعرها. هذه القاعدة البديهيّة لا تروق على ما يظهر للكرد في سوريا والعراق. فقد اختبروا لتوّهم موقف الولايات المتحدة السلبي وعدم اكتراثها بإعلان استقلال كردستان، ثم عقدوا رهاناً جديداً عليها في شمال شرق سوريا إثر وعد أميركي بإنشاء جيش كردي من ٣٠ ألف مقاتل، الأمر الذي تسبّب بشنّ عملية "غصن الزيتون" التركية للحؤول دون وضع هذا الوعد موضع التطبيق. وتفيد التطوّرات على الأرض أن الولايات المتحدة الأميركية تراجعت عن "استراتيجيتها" المُعلَنة منذ عشرة أيام، وتعهّدت بعدم تزويد الكرد بالسلاح. هكذا خذلت واشنطن كرد سوريا بعد أن خذلت كرد العراق العام الماضي.

رغم ذلك لم يتوقّف الكرد عن الحفر في الهاوية التي سقطوا فيها. فقد عرضت عليهم روسيا قبل أسبوع من عملية "غصن الزيتون" تسليم مناطقهم للجيش السوري لقاء حمايتهم وإشراكهم في العملية السياسية، لكنهم رفضوا بعد أن قدّموا تنازلات شكلية من قبيل رفع العلَم السوري وتسليم مطار وقاعدة "منغ" المُدمّرة، فكان أن تقدّم الجيش التركي إلى أراضيهم مع إنذار للولايات المتحدة بسحب قواتها من "منبج" تحت طائلة إصابتها بقذائف تركية.

رد الفعل الأميركي على عملية "غصن الزيتون" لم يقتصر فقط على إعلان واشنطن امتناعها عن تسليح الكرد وتدريبهم في شمال شرق سوريا، بل رافقها قصف لمواقع حلفاء الجيش السوري في دير الزور من دون أن يؤدّي إلى تعديل يُذكَر في حال الجبهات المفتوحة ومن دون أن يشكّل مقدّمة لإنزال برّي والانخراط في القتال مباشرة على الأرض، ما يوحي بأنه محاولة لإنقاذ "ماء الوجه" جرّاء الإهانات التركية المُتكرّرة بل اليومية لهم عبر مطالبتهم بسحب قواتهم من منبج "غادروا فوراً... استعجلوا... أي حليف هذا الذي يبني على حدود حليفه جيشاً من ٣٠ ألف إرهابي... تقولون لنا إلى متى تستمر عمليتكم في شمال سوريا؟ هل سألناكم عن عمليتكم في أفغانستان المستمرّة منذ ١٦ عاماً؟".

ويمكن أيضاً ترتيب القصف الإسرائيلي لريف دمشق منذ أيام في الخانة نفسها. هو ليس مقدّمة للانخراط في الحرب وإنما رسالة للقول أن انتصار سوريا مع حلفائها لا يعني أن بوسعهم التحكّم بمصير المنطقة ورسم مستقبلها بمعزل عن «إسرائيل» ومصالحها. لكن هنا أيضاً من الصعب أن يُدخِل هذا القصف تعديلاً يُذكَر على موازين القوى وعلى استراتيجية سوريا وحلفائها بإعادة السيطرة على مجمل الأراضي السورية وبالتالي رسم الحل السياسي المُتناسِب مع نتيجة الحرب.

يطرح ما سبق، أسئلة كبيرة حول الاستراتيجية الأميركية البديلة في ما تبقّى من الحرب السورية. هل تشنّ واشنطن حرباً على مواقع أساسية بغية احتلالها، كما تتحدّث أنباء فرنسية، لإعادة خلط الأوراق وتغيير مسار الحرب؟ أم أنها ستكتفي بعمليات تكتيكية للضغط على مفاوضات الخروج من الحرب وضبط هذا الخروج تحت سقف لا يتعدّى سوريا إلى محيطها المباشر والمنطقة برمّتها؟ وهل يردّ المحور السوري الإيراني الروسي على التدخّل الأميركي وهل يردع التدخّل الإسرائيلي وكيف؟.

لا بدّ من قدر كبير من التهوّر والجنون الأميركي لشنّ حرب على سوريا واحتلال أراضيها والمخاطرة بمجابهة مع إيران وروسيا وربما تركيا، ذلك أن الاستبلشمانت الأميركي فضلاً عن الرأي العام لا يرغب بشنّ حرب جديدة يصعب تبريرها بحماية المصالح الأميركية الحيوية، هذا فضلاً عن أن الآثار السلبية لحروب أميركا في أفغانستان والعراق وليبيا لم تنحسر بعد في مخيّلة الأميركيين. ناهيك عن العلاقة السيّئة التي تربط ترامب بقسم أساسي من مراكز القوى الأميركية وبقسم وافِر من حلفائه الغربيين وهذا لا يجعل قرار الاشتراك المباشر في الحرب السورية ميسّراً.

بالمقابل يبدو خيار العمليات التكتيكية، الأقرب إلى الواقع معطوفاً على دعم بعض الجماعات السورية المعارضة بصواريخ أرض جو متطوّرة وبصواريخ تاو مضادّة للدبابات، وقد رأينا أثر هذه الصواريخ في تدمير الآليات التركية وفي إسقاط طائرة سوخوي روسية في ريف إدلب.

وعلى الرغم من تناسبها مع وقائع الحرب السورية فإن هذا النوع من العمليات التكتيكية يصعب ضبط مفاعيلها خصوصاً إذا ما قرّر الروس الردّ عليها في سوريا أو في أماكن أخرى، علماً أنهم امتنعوا عن الردّ على قصف قاعدتهم اللوجستية في طرطوس تارة، وفي حميميم تارة أخرى، وذلك في أواخر كانون الأول/ديسمبر وأوائل كانون الثاني/يناير الماضي فضلاً عن إسقاط السوخوي المُشار إليها أعلاه.

لا تطرح العمليات العسكرية التكتيكية الأميركية والإسرائيلية أيضاً مشكلة داهِمة على الأطراف التي تستعدّ للخروج مُنتصِرة من الحرب السورية، إلا إذا تسارع إيقاعها وباتت تُهدّد بتغيير مسار الحرب. الواضح حتى الآن أنها تُقابَل بالصبر الاستراتيجي، أو بالرد المحدود. فهي على خطورتها وإهانتها للمعنيين إلا أنها لم تحل دون تقدّم القوات السورية والحليفة في مختلف الجبهات وبالتالي تغيير خرائط الحرب على الأرض. فضلاً عن تقدّم هذا المحور على طاولة المفاوضات بل نقلها إلى نهاية المطاف عبر صوغ دستور سوري جديد وعملية سياسية على هامش وثائق جنيف الأول والثاني.

في هذا السياق، يمكن الرهان على الدور التركي لكبح جماح واشنطن وتقسيم سوريا عبر فصل كردها عن الدولة السورية المركَزية. هذا الرهان ليس رغبوياً، ذلك أن الأتراك كانوا على الدوام لا يطيعون الأطلسي، إذا كان الأمر يتعلّق بمصالح بلادهم العُليا. هم احتلوا قبرص التركية ومازالوا ضد رغبة الأطلسي ورفضوا طلب واشنطن الدخول من أراضيهم لاحتلال العراق عام ٢٠٠٣، ولم يتردّد أردوغان عن التلويح لترامب في المؤتمر الإسلامي الأخير في إسطنبول بالقول: القدس خطر أحمر يا سيّد ترامب.

لا يخرج الموقف الأخير للولايات المتحدة الأميركية عن سيرتها البهلوانية في سوريا. فقد وعدت بإسقاط النظام السوري ثم تراجعت، ورسمت خطاً أحمر لتدمير هذا النظام ثم تراجعت عنه، وأنشأت غرفاً لتنسيق العمليات العسكرية ضد الجيش السوري ثم أهملتها، وجمعت أكثر من مئة دولة بزعم مساندة المعارضات المسلحة ثم تخلّت عنها لمحاربة داعش، وعرضت من بعد على لسان وزير خارجيتها جون كيري التفاوض مع الأسد ثم تراجعت عن العرض. وتواصل الإيقاع البهلواني الأميركي في عهد ترامب حتى خُذلان كرد الشمال السوري. هل فات الأوان على دور أميركي في تغيير مسار الحرب السورية؟ الراجح أنه فات منذ أن قرّرت واشنطن، بخلاف موسكو، تجنّب الغرق في المستنقع السوري وبالتالي اعتماد إجراءات تكتيكية بلا آفاق استراتيجية واضحة.

الإمارات وأهدافها المشبوهة في اليمن

عبد الله الدوسري

منذ الأحد الماضي تتواصل الإشتباكات العسكرية في مدينة عدن جنوب اليمن بين قوات ما يسمى بالحماية الرئاسية التابعة لحكومة

الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي وقوات المجلس الإنتقالي المدعوم من الإمارات العربية المتحدة سقط خلال عشرات القتلى والجرحى.

وقد دفعت الإشتباكات المحتدمة بين الجانبين بوزارة داخلية حكومة هادي إلى الإستنجاد بتحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية وطالبتها بسرعة التدخل لإيقاف المجلس الإنتقالي الجنوبي عند حدوده، لكن التحالف خيّب أمل حكومة هادي ودعا الطرفين إلى التهدئة وضبط النفس في موقف يشير إلى ما يبدو قرار سعودي إماراتي بإنهاء دور هادي في اليمن إلى الأبد.

هذا فيما يرى محللون إن الأوضاع في عدن خرجت عن سيطرة الجميع ووقفت الأطراف المختلفة وخاصة التحالف الذي تقوده السعودية عاجزة امام تصاعد الإشتباكات في عدن ولا تملك القدرة على ضبط إيقاعها.

وليس بالأمر المهم بالنسبة لأطراف التحالف السعودي وخاصة الإمارات أن تحل كل هذه الكوارث بالشعب اليمني مادامت أبو ظبي مستمرة بجني ثمار وجودها العسكري في اليمن.

فالإمارات تحصد مليارات الدولارات من هذا الوجود الإحتلالي الغاشم فيما زادت من نفوذها في اليمن عبر صفقات نفطية ومشروعات تجارية وعقود تأهيل المنشآت الحكومية واحتكار قطاعات خدمية مثل الاتصالات والإنترنت والطيران والنقل وغيرها.

وقد استثمرت الإمارات فرصة وجودها في اليمن جيداً، خاصة في المدن الخاضعة لسيطرة حكومة الرئيس الفار هادي ولم تترك فرصة إلا وحققت من خلالها أرباحاً طائلة.

ففي الوقت الذي يعاني فيه اليمن من أكبر مجاعة قد يشهدها التاريخ الحديث، راحت أبوظبي تنقّب في كل ركن من أركان اليمن (السعيد) - الذي بات شقياً بفعل الإحتلال – عن فرصة لتحقق منها أرباحاً، خاصة في المناطق الجنوبية والشرقية.

ولم تكتف الإمارات بذلك، بل سعت لإضعاف اليمن اقتصادياً وتحويله إلى ساحة صراع وفوضى تستفيد منها مالياً، فقد قامت قوات الإحتلال الإماراتي بمنع تصدير النفط الخام اليمني من حقول يمنية منها المسيلة وغيره، كذلك أوقفت بيع شحنات نفط جاهزة للتصدير عبر ميناء الضبة النفطي في حضرموت ما وضع حكومة هادي في مأزق فاقم من أزماتها المالية، خاصة أن صادرات النفط تمثل ٧٠٪ من إيرادات اليمن.

وبغض النظر عن ملابسات وحجم المؤامرة التي تحاك ضد جنوب اليمن إلا أن الأحداث الأخيرة زادت من معاناة اليمنيين وأضرت بواقعهم الإنساني و أوضاعهم الإقتصادية المتأزمة من الأصل.

وهذا ما دفع الأمم المتحدة إلى إطلاق نداء عاجل بهذا الخصوص، فقد دعا المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق جميع الأطراف في جنوب اليمن إلى إنهاء القتال والدخول في حوار بناء وإحترام القانون الإنساني والدولي وحقوق الإنسان معرباً عن قلق الأمم المتحدة إزاء التطورات الأخيرة في عدن.

الجمهورية الإسلامية في إيران كانت أكثر وضوحاً في تحديد معالم المؤامرة ضد اليمن وفي تناول التطورات الأخيرة في عدن فقد اعتبرت على لسان مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون السياسية علي أكبر ولايتي إن تمسك السعودية والإمارات بسياستهما بغير المعقولة في اليمن سيحول اليمن إلى مستنقع لهما.

إسقاط الطائرة.. يعمق أزمات كيان العدو

عباس ضاهر

تتسارع الاحداث التي تؤرق يوما بعد يوم كيان العدو الاسرائيلي وقادته العسكريين والامنيين، فهذا الكيان بات مكبلا من اكثر من جهة، ففي الجنوب يعاني الصهاينة مع المقاومة الفلسطينية ومع الانتفاضة التي أججها قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة للكيان الغاصب، وما أفرزته من توقد لجذوة المقاومة في صدور الشباب الفلسطيني الثائر.

وبرزت العمليات الفدائية المدروسة باتقان يحترفه العقل الفلسطيني الذي يقاوم من تحت رماد الحصار والاحتلال ليردي الصهاينة ويجعلهم يعيشون حياة اشبه بالجحيم يلاحقهم في الطرقات والمستوطنات وعلى مفارق الطرق من نابلس الى جنين وكل مدينة وقرية في الضفة المحتلة، وما نموذج الشهيد البطل احمد نصر ضرار إلا مثال بسيط على ما ينتظر المحتل الاسرائيلي بلباس العسكري او الديني الصهيوني متمثلا بالحاخامات او باللباس المدني للمستوطنين، فالجميع محتل والجميع سيدفع جزءا من الفاتورة.

من دماء الشهداء الى الانتفاضة المتأججة..

والوصول الى الشهيد ضرار احتاج عمليات وعمليات وتنسيق امني مشؤوم واعتقالات ومداهمات وسلسلة من الكر والفر اشتركت فيها كل الاجهزة الامنية والمدنية في الكيان الاسرائيلي الذي عاش شهرا على أعصابه بسبب فرد واحد تمكن من فعل كل ذلك، لتأتي عملية قتل المستوطن الاسرائيلي بعملية طعن نفذها فلسطيني عند مدخل مستوطنة "أرئيل" في شمال الضفة الغربية وتمكن منفذ العملية من الفرار ودخول الصهاينة في دوامة جديدة من البحث عنه بعد عملية التدقيق في هويته ومكان اقامته وغيرها من التفاصيل التي تؤكد فشل الصهاينة في ضبط الوضع داخليا.

بالاضافة الى ذلك تستمر الانتفاضة الفلسطينية والتي تتخذ احدى صورها الخروج بجمعات الغضب والاستنكار بشكل اسبوعي ودوري للمرة العاشرة من دون قدرة العدو الاسرائيلي والادارة

الاميركية على امتصاص النقمة الفلسطينية التي أحدثها قرار ترامب بحق القدس، على الرغم من كل محاولات التمييع وحرف الانظار عن عمليات وجولات سياسية من هنا وعقد مؤتمرات وقمم عربية واسلامية بالتواطؤ مع بعض الانظمة والجهات العربية والاسلامية لتقطيع الوقت وسحب فتيل الانتفاضة من الشارع وكأن شيئا لم يكن.

من لبنان الى سوريا..

من جهة ثانية، برز المأزق الاسرائيلي جليا بخصوص الغاز والنفط في المياه الاقليمية اللبنانية والفلسطينية وعدم قدرة العدو على دفع لبنان للتراجع عن حقوقه في مياهه وثرواته، بعد التهديدات المتتالية بخصوص البلوك رقم ٩ النفطي في المياه اللبنانية وادعاء العدو ان هذا البلوك له، ومن ثم الحديث عن بناء العدو للجدار على الحدود مع لبنان من دون مراعاة للموقف اللبناني حول الـ١٣ نقطة المتنازع عليها على الخط الازرق وتقديم لبنان اعتراضه للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان(اليونيفيل)، ووقوف كل لبنان خلف الجيش والمقاومة بثبات انه لا مجال للمس بالحقوق النفطية او التفريط بأي شبر من التراب الوطني اللبناني واي محاولة للاعتداء ستواجه بشكل فعال والجهوزية عالية في هذا الإطار ولا مجال للتراجع عن هذا الموقف وإن جاءت الى لبنان بعض الشخصيات الاميركية كمساعد وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد او انتظار وصول وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون شخصيا الى بيروت خلال الاسبوع القادم، فالحقوق اللبنانية ثابتة ولا مجال للتفاوض عليها وهذه الرسالة وصلت بوضوح للعدو.

بعد هذه المآزق التي يعيشها الكيان الصهيوني والتي أثبتت عجزه جاءت عملية اسقاط المقاتلة الاسرائيلية من نوع "اف-١٦" من قبل القوات السورية والحليفة لها ضربة قوية لكل ما كان يحكى ان "اسرائيل" ما تزال تملك اليد الطولى في اللعبة العسكرية وانها قادرة على التحكم في مسار الامور، وانها قادرة على الاعتداء على سوريا في اي لحظة وتوجيه الرسائل التي تريدها لمن يعنيهم الامر عسكريا وامنيا وسياسيا، لتأتي صفعة اسقاط الطائرة لتقول للاسرائيلي ان الامور ليست كما يعتقد ولتؤكد ان هذا الكيان بات يعيش ازمة وجود واستمرار حقيقية وواقعية، وليست الامور مجرد تحليلات اعلامية بل وقائع دفعت بالصهاينة أنفسهم لمراجعة حساباتهم سريعا والاعلان انهم لا يريدون التصعيد بل انهم طلبوا تدخلا روسيا عاجلا لمعالجة الامور ومنع تدهورها الى حد تدخل حزب اللّٰه في المواجهة ما يدلل ويوضح لمن اليد الطولى في المنطقة اليوم وانعدام التأثير والقدرة الاسرائيلية في المعادلات الاقليمية.

ويبقى ان هذا العدو الذي تظهر الايام انه يتوغل اكثر فاكثر في الضعف والهوان لا يملك اي حيلة امام القدرات العسكرية المتراكمة للمقاومة ومحورها في مختلف الجبهات، وانه سيدفع الثمن عاجلا أم آجلا على أي اعتداء يحاول تنفيذه في أي جبهة، ليكون الاسرائيلي مكبلا بشكل كامل غير قادر ليس على إنهاء الحروب التي اعتاد البدء بها بل ايضا عاجز عن البدء بأي حرب مقبلة لانه لا يعلم ما ينتظره وأي أثمان باهظة سيتكبدها.

ماذا يخفي التهديد الأمريكي الإسرائيلي التركي لسورية... هل هي الحرب؟

قال علماء من كيان الإحتلال أن زلزال قد يضرب كيان الإحتلال ويشرد أكثر من ميلون صهيوني, و زعم التقرير أن كيان الإحتلال يجهز ملاجيء و مواقع محصنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

و لم يمض يومان على بيان علماء كيان العدو حتى بدأت الجبهة الداخلية بتوزيع منشورات تطالب المحتلين بتخزين الطعام و الماء و بطاريات الكهرباء و إبلاغ أطباء كيان الإحتلال بحالة طوارىء, و يأتي ذلك بالتزامن مع بدء وصول جنود من قوات الاحتلال الامريكي الى كيان الإحتلال بحجة إجراء مناورات كبرى, و لكن للمفارقة مع إستعدادات الحرب هذه و بحسب الإعلام الصهيوني فإن كيان الإحتلال بدأ بإنشاء شبكة صواريخ أرض أرض في ظل إحتمال تظرر مطاراته في الحرب القادمة و عدم قدرة (سلاح التفوق الصهيوني) على الدخول في الحرب, و يذكر أن التفوق الجوي الصهيوني هو تفوق عددي و ليس نوعي.

ما يحدث في كيان الإحتلال الصهيوني هو تلويح بالحرب و لكن بدون عامل المفاجأة, فمن يريد الذهاب للحرب لا يكشف أوراقه و يفقد أهم عنصر و هو عام المفاجأة, و عليه فإن العدو الصهيوني الذي يستقوي بالناتو منذ تأسيسه إما أنه يخشى من حرب مقبلة و يجهز لها أو أنه كشف عن نفسه كأداة ضغط للإحتلال الأمريكي, حيث أن ما يحدث في كيان الإحتلال يتزامن مع عدوان أمريكي على موقع سوري إنتهى بتصريح للبنتاغون غير مسبوق من يقرأه يعتقد أن ستيفان دي مستورا أصبح وسيط للتفاوض بين الأمريكي و الدولة السورية وليس وسيط تفاوض بين السوريين, حيث قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون", دانا وايت, أن دبلوماسيي الولايات المتحدة سيقررون مصير التسوية السورية في مفاوضات جنيف, في عملية يمكن تسميتها بأن الأمريكي شطب من يسميهم حلفاءه المعارضين و أطل برأسه, و ذلك بالتوازي مع القضاء على داعش و بدء إنهيار النصرة و الفشل التركي في تحقيق أي نتيجة في العدوان على عفرين, و أكثر من ذلك يأتي بالتزامن مع دعوة الأمم المتحدة الى هدنة لمدة شهر في محاولة لإنقاذ جبهة النصرة, و للتذكير لطالما عرقل الامريكي و حلفاؤه الهدنة و رفضوا وقف إطلاق النار مطلع الازمة السورية, و هو ما يشير الى أن الأمريكي الذي يملك أكبر قوة عسكرية في العالم غير قادر على قراءة الواقع العسكري في سورية, ويلوح بأوراق لا يملكها التصعيد لم يشمل كيان الإحتلال الصهيوني و الاحتلال الامريكي بل تعداه الى تصعيد تركي تمثل بحديث أردوغان عن نيته محاربة الارهاب في إدلب .!! بعد عفرين.

رغم انه كان سابقاً يقول بعد عفرين ستكون منبج, أصبح يقول بعد عفرين ستكون إدلب علماً بأن جزء من قواته دخل إدلب برعاية و حماية جميع صنوف الإرهابيين في إدلب و لم يتمكنوا من حمايتها, و بعد غياب للطيران التركي عن أجواء عفرين خرقت اليوم مقاتلة اف-١٦ اس و ضرب منطقة في عفرين و التوقعات تقول ان المقاتلة أمريكية و ليست تركية أي أنها نوع من التحدي للواقع الجديد.

ما يحدث في محيط سورية من تهديد (أمريكي صهيوني تركي) بضرب سورية, يشبه التهديد الأمريكي بضرب كوريا الديمقراطية حين أرسل ترامب مجموعه حاملة الطائرات كارل فنسون بنية ضرب كوريا الديمقراطية فقال وقتها الرئيس الروسي ماذا لو بدأت كوريا الديمقراطية بشن ضربة إستباقية على هذا التهديد..؟؟ فأدى ذلك الى إختفاء كارل فنسون لمدة إسبوعين و لم تتجرأ على الإقتراب من كوريا الديمقراطية قبل أن تحصل على ضمانات من الصين و روسيا التين أبلاغا كوريا بأن الأمريكي لا يستعد للحرب بل يستعرض عضلاته, و لكن في سورية يختلف الأمر على أولويات القتال فلن تشن سورية ضربة إستباقية و لكن من المؤكد أن محور المقاومة كاملا يتمنى أن يخطيء الأمريكي بحساباته و يوسع دائرة الحرب, و كذلك من المؤكد أن الأمريكي الذي عجز عن إشعال الحرب قبل أن يصبح الساحل السوري بحماية روسية لن يتجرأ اليوم في ظل إستعادة الدولة السورية لمنظومة الحماية الجوية و بأقوى مما كانت على إشعال الحرب, و عليه فإن التصعيد الأمريكي مرتبط بمحاولات وقف تقدم القوات السورية كالتصعيد الذي حدث مع بدأ تقدم القوات السورية من محور تدمر بإتجاه دير الزور, و كلمة السر هي طلب الهدنة لجبهة النصرة.

و لكن هناك جانب آخر للقصة يتمثل بأن التصعيد الأمريكي التركي الصهيوني يأتي مع إقتراب الإنتخابات الروسية و بدأ بإسقاط مقاتلة روسية و في ظل عدم تحديد أي موعد لمؤتمر أستانا, و قبيل قمة في تركيا بين حلفاء سورية (روسيا و إيران) و ممثل الناتو (تركيا) و عليه فأن الرسالة وصلت و على الأمريكي إنتظار الجواب, لان من يريد الهدنة لا يبدأ بعدوان على عفرين بل يسارع الى تنفيذ تفاهمات سابقة و أولها سحب النصرة من الغوطة الشرقية.

جهينة نيوز